الجزء الحادي والخمسون من كشف البيان

القلب بكسر القاف طاير معروف

من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي بالسلطنة العثمانية عفي عنه

ك: 1744

1770

1

القلب بالكسر القاف طاير معروف

والقلب بفتحها هو تحويل الشيء عن وجهه وقلبه يقلبه
قلبا واقلبه ضعيف وقد انقلب وقلب الشيء وقد
قلبه جعله ظهرا لبطن وقلب الامور بحثها ونظر في
عواقبها وفي التنزيل بل وقلبوا لك الامور وكله
مثل بما تقدم وتقلب الاشيا في البلاد تصرف فيها
كيف يشا وفي التنزيل فلا يغررك تقلبهم في البلاد اي
فلا يغررك سلامتهم في تصرفهم فيها فان عاقبة
امرهم الهلاك ورجل قلب يتقلب كيف شاء وتقلب
ظهرا لبطن وجنبا لجنب تحول وقوله تعالى تتقلب فيه
القلوب والابصار قال الزجاج معناه ترجف وتخف
من الجزع والخوف اي ان من كان قلبه مؤمنا بالقيـ
مة في ايام حياته بالبعث والنشور ازداد بصيرة
وراي ما وعد به ومن كان قلبه على غير ذلك راي
ما يوقن معه امر القيامة والبعث فعلم ذلك بقلبه و
شاهده ببصره فذلك تقلب القلوب والابصار وقلب
الخبز ونحوه يقلبه قلبا اذا نضج ظاهره فحوله لينضج
باطنه واقلبها لغة عن اللحياني وهي ضعيفة
واقلبت الخبزة حان لها ان تقلب واقلب العنب يبس

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM: Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 1735
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

Mikrofilm Arşivi No. 126

ظاهره تحول والقلب انقلاب في الشفة العليا او
ستر جاء وشفة قلباء ورجل اقلب وقلب المعلم
الصبيان يعلمهما ارسلهم واقلبهم لغة ضعيفة
عن اللحياني على انه قال ان كلام العرب في كل ذلك
انما قلبت بغير الف والانقلاب الى الله عز وجل المصير
والتحول وقد قلبه الله اليه واقلبه وقال ابو ثروان
ان اقلبكم الله مقلب اوليايه ومتقلب اوليايه فقالها
لها بالالف وقلبه عن وجهه صرفه واقلبه وهي
عوبك عنها وقلب الثوب والحديث وكل شي حوله
واقلبه وما بالعليل قلبة اي شي لا يستعمل الا
في النفي وما بالبعير قلبة اي ليس به داء يقلب له حتى
ينظر اليه قال حميد الارقط يصف فرسا
ولم يقلب ارضها البيطار ولا لحبليه بها حبار
وما بالمريض قلبة اي علة يقلب منها والقلب هو
الفؤاد مذكر صرح به اللحياني والجمع اقلب وقلوب وفي
التنزيل نزل به الروح الامين على قلبك قال الزجاج
اي نزل به جبريل عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه
ابدا وقلبه يقلبه ويقلبه بالكسر والضم قلبا اصا
ب قلبه وقلب قلبا شكى قلبه وروى الامام
احمد والترمذي وغيرهما من حديث شهر بن حوشب
قلت لام المومنين ام سلمة ما كان اكثر دعاء النبي

جل

صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك قالت كان اكثر دعايه
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت فقلت له يا ر
سول الله ما اكثر دعاك بهذا الدعاء قال يا ام سلمة ليس
ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن سبحانه ان
شا ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاغه وفي
رواية من اصابع الله فمن شاء اقامه ومن شا ازاغ قال التر
مذي حديث حسن وروى نحوه الامام احمد من حديث
عايشة كانت دعوات النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يدعو بها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت
يا رسول الله انك تكثر ان تدعو بهذا الدعاء فقال ان
قلب الادمي بين اصبعين من اصابع الله تعالى فاذا شاء ازاغه
واذا شاء اقامه وروى ابو بكر البيهقي في كتاب
الدعوات من حديث جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت
قلوبنا على دينك وروى الطبراني بسنده عن عاصم بن
كليب عن ابيه عن جده دخلت المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم واضع يده على فخذه يشير بالسبابة ويقول
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك جد عاصم اسمه
شهاب بن المجنون على الاصح وروى الامام احمد وابن
ماجه من حديث النواس بن سمعان مرفوعا ما من قلب
الا وهو بين اصبعين من اصابع رب العالمين اذا شاء ان

ان يقيمه اقامه وان شاء ان يزيغه ازاغه وكان يقول يا
مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ثم يقول ... الا
الا من ثبته ... فليحذر من القلب من تقلبه ... رواه
احمد والنسائي وغيرهما من حديث ابن عمرو انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين
اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف شاء ثم قال
رسول الله اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ورواه
البيهقي في كتاب الدعوات ولفظه اللهم يا مصرف القلوب
اصرف قلوبنا الى طاعتك وروى احمد والترمذي والحا
كم والنسائي من حديث عبد الرحمن بن عبد القاري يقول
الا سمعت عمر بن الخطاب يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي
النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فا
ستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا
... فسري عنه اي انكشف وعاملنا بما يليق بك
... ولجمع بيننا وبين احبابنا في دار كرامتك بفضلك
ورحمتك يا رب العالمين

القلب

3

القلب لغة قال الجوهري

القلب من الفؤاد ما كان قلبا واحدا القلب ايضا ...
... به والكل بضم القاف وسكون اللام والقلب بالكسر
... التي تقلب بها الارض للزراعة والقلب الفؤاد وقد
يعبر به عن العقل قال الفراء في قوله تعالى ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب اي عقل وقلبت الشيء فانقلب
انكب والمنقلب يكون مكانا ويكون مصدرا مثل
المنصرف وقلبته بيدي تقليبا وتقلب الشيء ظهرا لبطن
الحية تتقلب على الرمضاء وقلبت القوم كما تقول صرفت
الصبيان وقلبته اصبت قلبه وقلبت النخلة نزعت
قلبها وقلبت البسرة اذا احمرت والقلب بالتحريك انقلاب
في الشفة ورجل اقلب وشفة قلباء بينة القلب بالتحريك
وقلبت الخبزة اذا كان لها ان تقلب وقلب العقرب
منزلة من منازل القمر وهو كوكب نير ولها نيرة
... وقولهم هو عربي قلب اي خالص يستوي فيه
المذكر والمؤنث والجمع وان شئت قلت امراة عربية قلبة
وثنيت وجمعت وقلب النخلة لبها وفيه ثلاث لغات فتح
القاف وضمها وكسرها والجمع القلبة بكسر القاف وفتح
اللام والباء وقد ورد ذكر القلب في مواضع من
كتابه على الجمع فقال تعالى ختم الله على قلوبهم

فأبى ان يفعل ذلك فسقته شربة فيها سم شهر فسقط
الحارث فانحرف به عبد المطلب الى مكة فمات قبل ان يدخلها
فدخل به ميتا فدفنته ورثاه بابيات ويقال انه لما حضرته الوفاة
قال لاهله لا تبكوا علي فاني ما فعلت خطية منذ اسلمت وقالت
عبيدة السلمى كان في الجاهلية اخوان من بني بدر عوامق كانت لاحدهما
تتزوج والاخر عزب فقضى ان المتزوج خرج الى بعض مصالحه
وبقي الاخر مع امراة اخيه فخرجت ذات يوم حاسرة فراها الاخر
فاذا هي احسن الناس وجها فبدا عنده الا فلما علمت انه راها
فاخرجت ذراعيها فغطت وجهها فاذهل ما راى فازداد بها
شغفا وحبا واضر ذلك به ففقده اخوه من سفره فراى ما به
فساله عن حاله فقال اني بي شوصة وقد اعيا طبها فتركه
وادنيا فازداد سقما ودنفا وانحل الا حتى لم يبق الا عيناه تدوران
في راسه فقال ابن عم له ابعث الى الحارث بن كلدة طبيب ثقيف لك
عما يا خيله فارسل اليه فاحضره فلما نظر اليه وجس اعضاءه ومفا
صله فلم يجد به مرض فقال ان اخيك لعاشق فقال سبحان الله
اتقول هذا لرجل ميت قال هو ما اقول لك فلا تشارع ثم قال
ما يا حنيذ غيبهنا ثم قال هل عندكم شراب قالوا نعم فاحضروا
له منه ما اراد ثم اخرج من صدره شيء بذره عليه ثم اسقاه حتى
اسكره فقال الشاب على الابيات من خفيف زدهت
غزال ما ترا اليوم في دور بني كنه   غزال احور العينين وفي منطقه غنه
فقالت الرجل هذه واسد ورتونا فقلت سوى اجمل من

قصة الاخوين

فقالت فقال الحارث ليس فيه مستمتع غير هذا اليوم لكني اغدو
عليكم من الغد فيفعل كما فعل بالامس فانشد يتغنى يصف كا
نت امراة اخيه التي شغف بها اسمها ريا فقال ايها الحي
فاسلموا كي تحيوا وتسلموا خرجت مزنة من البحر ريا تحمحم
هي ما اشتكى من عمد ابي لها حمو فقال الرجل لمن حضره اشهدكم على
انها طالق ثلاثا ليرجع الى اخيه فواده فان المراة توجد والاخ لا
يوجد فجاء الناس يسعون لعبا للتهنئة يقولون هنيا لك ابا فلان
ان اخيك نزل للمغن وفلانة فقال لمن حضره اشهدكم على انها
على مثل ابي ان تزوجتها قال عبيدة السلمى فما ادري اي
الرجلين اكرم وكان معاذ بن كليب يعشق ليلا الاعلمية
من بني عقيل مصغرا فاقعده حبها ولم يستطع النهوض مدة
طويلة فاتاه اخو ليلا بليلى فلما نظر اليها وتطرب اليها وكلمته
فقلل ما كان به وانصرف اليه وعونى لو فنت وقال محمد
بن عبيد الزاهد كان عندي جارية تبيعها فتبعتها
نفسي ودفعته الى مولاها في جماعة من اخواني وسالته
ان يقيلني ودفع عشرين دينارا فابى علي فانصرفت من عنده
فبت ساهرا لا ادري ماذا اصنع فكنت ابتهل الى ربي حتى
استقبلت القبلة وكلما طرقني طارق من حبها رفعت
يدي الى السماء وقلت يا سيدي هذه قصتي حتى اذا كان
وقت السحر من اليوم الثاني واذا انا برجل يدق الباب
فقلت من هذا قال فلان مولى الجارية ففتحت له فاذا

[illegible] محمد بن عبيد الزاهد

مقار

انا بولي الجارية فقال خذها بارك الله لك فيها فقلت حدثنا
يبرك والزج فقال والله ما كنت لاخذ منك دينارا ولا درهما فقلت
ولم ذاك قال لانه اتاني ات الليلة في منامي فقال له رد
الجارية على ابن عبيد ولك على الله الجنة وقال ابو ثابت البناني
اخذ عبيد الله بن زياد ابن اخي صفوان بن محرز المازني فحبسه
فتحمل صفوان عليه الناس فلم ير احدا الا كلمه فيه فلم ير لها
جنة نجحا فاتاه ات في منامه فقال يا صفوان قم فاطلب حاجتك
في وجهها فقام فتوضأ وصلى ودعا الله فاستيقظ عبيد الله
ابن زياد لحاجة صفوان في بعض الليل وقال علي بابن
اخي صفوان فجاء الحرس وصاحب الشرطة ففتحت السجون
واستخرج فجيء به الى عبيد الله فقال انت ابن اخي صفوان
قال نعم فارسله فما شعر صفوان حتى ضرب عليه الباب
فخرج فاذا ابن اخيه فقال له ما هذا قال ان زيادا تنبه لحاجتك
جنك فطلبني الساعة وامر باطلاقي ولم يطلب مني كفيلا ودخل
يزيد بن عبد الملك يوما بعض حجراته وكان لها عاشقا
الى خزانتها وسقاه اياها فطار فرحا ومعه جارية من جوار
ها فتمثلت الجارية كفى حزنا ان الهالك الصب البوي منازل
من يهوى معطلة قفرا فصاح وخر مغشيا عليه ولم يفق
الى ان مضى من الليل جانبا ولم يزل بقية ليله باكيا فلما
كان اليوم الثاني وقد تعود في بيت يبكي عليها فجاءوا اليه
فوجدوه ميتا

كثح

كثح قال الليث بن

المظفر الكثح دون الكدح من الحك والشيء
في يصيب الجلد فيؤثر فيه وقال ابو النجم
يحف عانة سحلها وهي تعد وتشير الحصى وجهه
تلثمن وجهها بالحصى تلثما ومرة تحانز ملتوحا
هكذا انشده الليث بالثاء وانما هو بالتاء الموحدة
وقال الاخر فاهون بذيب يكثح الريح بيا
سته اي تضربه الريح ومن رواه بالموحدة فمعنا
ه اصابه ومن رواه بالثاء المثلثة فمعناه يكشف
يقال كثحته الريح وكثحته اذا سفت عليه الريح التراب
ه ودنا عنه ثيابه وكثح العنب الارض اذا اكل ما
عليها قاله لهم اشتغلكم بومر ذلكم من الكواج
من ذاك الذي السود وكثح الطعام اذا اكل منه حتى
شبع واما كثح بالثاء المثلثة فمعناه في
الكشف يقال كثحت الريح السنو اذا كشفته وكثحته
كثحا والكثح كشف الرجل عن استه وهو عربي
صحيح وكثح من المال ما شاء مثل كسح وكثحته
الريح اذا سفت عليه التراب ادنا رعنه ثيابه

وكثجة من الناس وكثحة اي جماعة ليست بكثيرة وقد
تكثح بالتراب وبالحصى اذا ضرب به وتكاثحنا بالسيوف
مثل تكافحنا قال ابن عباد وقال ابن دريد الكثح
والكثح سفار بان في المعنى يقال كثحت الشيء وكثحته
اذا كشفت عنه غطاءه وكثحته كثحا اذا استقبلته
كفة كفة وقيل لابي هريرة اتقبل وانت صائم قال
نعم واكثحها وقال ابو عبيد وذرواه بعضهم واقحمها
فمن قال واكثحها اراد بالكثح اللقاء والمباشرة بالجلد ومن
يرواه واقحفها فانه اراد شرب الريق من تسفه يقال
قحف الرجل الاناء اذا شرب ما فيه والكفح الكفء والكيح
الكسيح وكفحته بالعصا ولفحته بها اذا ضربته وكفحة
وكثحة من الناس جماعة قليلة وكثح بكسر الفاء جمال
وكثح خش واسود اكثح شديد السواد واكثحت الدا
بة اذا تلقيت فاه باللجام وتضربه به لتلقمه
واكحفته عني اي رددته وقال الاصمعي كافحوهم
اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها تر
س وكافحته اي قبلته والمكافحة المضاربة بلقاء
الوجوه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسا
ن بن ثابت لا يزال روح القدس ما كافحت عن
رسول الله وربما نافحت اي دافعت فقالت

وقال ابن دريد اخبرنا الرياشي عن ابن ابي رجاء
عن الواقدي قال لما اخذ خالد بن الوليد رضي الله عنه
الاحد وذو بومبطاح لبني تميم واوقدت النار ليحرقهم
جيء بامراة من بني طهية فلما اشرفت على الاخدود نكصت
ثم قالت يا موت عمرة صبا كا اذلم اجد لها كا
فحة كفاحا ثم القت بنفسها في النار

تم الجزء الحادي والخمسون بحمد الله ومنه وفضله وطوله وصلواته وسلامه على خير خلقه سيدنا محمد واله وصحبه وسلامه حسبنا الله ونعم الوكيل
يتلوه الثاني والخمسون من تشعب الكلب
الكلب معروف وربما وصف به يقال راس الكلبة والجمع اكلب